

الأنماط السردية لتحويلات مفهوم صورة البطل في الأعمال الفنية التشكيلية

أ.م.د/ أكمل حمدي أحمد عبد الله

أستاذ النقد والتذوق الفني المساعد كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

Akmal_hamdi@hotmail.com

ملخص البحث:

تمثل عملية البناء السردى للعمل الفني التشكيلي الوصف الذي يسرد سير الأحداث، ويكشف عن الروابط بين الشخصيات والعناصر في العمل الفني ودور كل منها في عملية سرد الحدث في كلا البُعدين (الزمان - المكان)، وهو ما يُلقى بظلاله على المشهد الفني السردى الذي يكون مركباً تركيباً بنائياً يتم فيه إستحضار المحتوى الفني لحدث ما. وتلعب صورة البطل في تلك المعادلة السردية البصرية دوراً ظاهرياً بصفته الشخصية المركزية في العمل الفني التي تدور حولها مجموعة من العناصر الأخرى الثانوية التي تساعد في إبراز صورة البطل وترسيخ مفهومها لدى المتلقي من خلال التعبير عن حدث ما في إطار العمل الفني، ومما سبق يتضح أن العنصر البطل وصورته في العمل الفني قد تنطوي على عدة مفاهيم مختلفة تعكس قيمة البطولة ومعناها فيما يجسده هذا العنصر من دور في العمل الفني، وبالتالي فإن صورة البطل هي أكثر من كونها شخصية محورية تلعب دوراً رئيسياً في العمل الفني، وأن مفهومها يتأثر بشكل مباشر بالتغيرات الناشئة في المحيط الثقافي والإجتماعي الذي ينشأ فيه العمل الفني، بالإضافة إلى رؤية الفنان التي تضفي الكثير من الملامح على معنى ومفهوم العنصر البطل في العمل الفني.

ويهدف البحث إلى الكشف عن الأنماط السردية لتحويلات مفهوم صورة البطل في العمل الفني التشكيلي، بينما تكمن مشكلة البحث في إمكانية رصد الأنماط السردية لتحويلات مفهوم صورة البطل في الأعمال الفنية التشكيلية؟ وتتمثل أهمية البحث في دراسة ماهية صورة البطل في العمل الفني التشكيلي، والبحث في رصد الأنماط السردية التي أثرت في مفهوم صورة البطل في العمل الفني التشكيلي، وإلقاء الضوء على عناصر العمل الفني التشكيلي في ضوء التحويلات السردية لمفهوم صورة البطل فيه.

الكلمات المفتاحية:

الأنماط السردية - التحويلات السردية - صورة البطل - الأعمال الفنية التشكيلية.